



تقرير حول فحص حسابات المترشحين

- اقتراع 4 سبتمبر 2015 لانتخاب أعضاء مجالس
الجماعات ومجالس الجهات

- واقتراع 17 سبتمبر 2015 لانتخاب أعضاء مجالس
العمالات والأقاليم

فهرس

3	تقديم
6	حول إيداع التصاريح
10	حول تقديم بيان مفصل لمصادر التمويل
15	حول إرفاق الجرد بوثائق الإثبات
21	حول تجاوز سقف المصاريف الانتخابية
21	حول تبرير المصاريف الانتخابية
23	التوصيات

تقديم

تميزت سنة 2015 بتنظيم عدة استحقاقات انتخابية من بينها اقتراع 4 سبتمبر 2015 لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات ومجالس الجهات واقتراع 17 سبتمبر 2015 لانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم.

وطبقا لأحكام الفصل 147 من الدستور ولمقتضيات المادة 158 من القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.173 بتاريخ 24 من ذي الحجة 1432 (21 نوفمبر 2011) كما وقع تغييره وتتميمه، تولى المجلس الأعلى للحسابات فحص مصاريف الحملات الانتخابية والوثائق المثبتة لها الخاصة بالمرشحين بمناسبة الاستحقاقين المذكورين.

و تجدر الإشارة إلى أن المشرع أوكل للمجلس، ولأول مرة منذ اعتماد القانون التنظيمي رقم 59.11 سالف الذكر، مراقبة نفقات المرشحين لمجالس الجماعات الترابية.

وطبقا لمقتضيات المادة 155 من هذا القانون التنظيمي، فإن كل المرشحين ملزمون بعدم تجاوز سقف المصاريف الانتخابية والتي حددت كما يلي بموجب المرسوم رقم 2.15.452 الصادر في 14 من رمضان 1436 (فاتح يوليو 2015) بتحديد سقف المصاريف الانتخابية للمرشحين بمناسبة الحملات الانتخابية برسم انتخاب أعضاء مجلس المستشارين وأعضاء مجالس الجهات وأعضاء مجالس العمالات والأقاليم وأعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات :

- ستون ألف (60.000,00) درهم لكل مترشح أو مترشحة لانتخابات أعضاء مجالس الجماعات؛

- مائة وخمسين ألف (150.000,00) درهم لكل مترشح أو مترشحة لانتخابات أعضاء مجالس الجهات؛

- خمسون ألف (50.000,00) درهم لكل مترشح أو مترشحة لانتخابات أعضاء مجالس العمالات والأقاليم.

وعملا بمقتضيات المادة 157 من نفس القانون التنظيمي، فإن وكلاء لوائح الترشيح أو المرشحين لانتخابات أعضاء مجالس الجهات ومجالس العمالات والأقاليم ومجالس الجماعات المقسمة إلى مقاطعات ومجالس الجماعات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع باللائحة، ملزمون بأن يودعوا لدى المجلس، داخل أجل شهر واحد من تاريخ الإعلان عن نتائج الإقتراع، جردا بالمصاريف الانتخابية الخاصة بترشيحاتهم مرفقا ببيان مفصل لمصادر تمويل هذه الحملات وبجرد للمبالغ التي تم صرفها أثناء الحملة الانتخابية وبجميع الوثائق التي تثبت صرف هذه المبالغ.

واستنادا إلى ذلك، فإن المرشحين لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع الفردي غير ملزمين بإيداع التصاريح المذكورة لدى المجلس. ويتعلق الأمر، حسب مقتضيات المادة 130 من القانون التنظيمي سالف الذكر، بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات التي لا يفوق عدد سكانها 35.000 نسمة.

وتطبيقا لمقتضيات المادة 159 من نفس القانون التنظيمي، يحيل الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات الأمر إلى المحكمة الإدارية المختصة لإعلان إبطال انتخاب كل مترشح:

- لم يتم بإيداع جرد مصاريفه الانتخابية داخل الأجل المحدد قانونا أو لم يرفق الجرد المذكور بالوثائق المثبتة لهذه المصاريف ولم يستجب للإعذار الموجه إليه في شأنهما من قبل الرئيس الأول للمجلس داخل أجل تسعين يوما ابتداء من تاريخ الإعدار؛
 - أو لم يبين مصادر تمويل حملته الانتخابية؛
 - أو تجاوز السقف المحدد للمصاريف الانتخابية؛
 - أو لم يتم بتبرير المصاريف المذكورة.
- وحسب المادة الثانية من المرسوم رقم 2.15.452 سالف الذكر، يقصد بالمصاريف الانتخابية، النفقات المنجزة من طرف المترشحين والمتعلقة بحملاتهم الانتخابية، والتي تستعمل بوجه خاص للغايات التالية:
- تغطية مصاريف طبع الإعلانات والوثائق الانتخابية وتعليقها وتوزيعها؛
 - عقد الاجتماعات الانتخابية ودفع الأجور المستحقة لمقدمي الخدمات التي تستلزمها هذه الاجتماعات وجميع اللوازم المرتبطة بها بما في ذلك مصاريف التنقل؛
 - تغطية المصاريف الأخرى المرتبطة باقتناء لوازم الدعاية الانتخابية؛
 - تغطية مصاريف إنجاز ووث وصلات إخبارية لها صلة بالحملة الانتخابية عبر الانترنت؛
 - تغطية المصاريف عن النفقات المنجزة يوم الاقتراع المرتبطة بممثلي لوائح الترشيح أو المترشحين في مكاتب التصويت والمكاتب المركزية ولجان الإحصاء؛
 - تغطية المصاريف التي تؤدي بعد انتهاء الحملة الانتخابية المرتبطة باستئجار أماكن لتعليق الإعلانات الانتخابية أو بمصاريف انتخابية أخرى مرتبطة بالحملة الانتخابية؛
 - مصاريف إزالة الإعلانات التي سبق تعليقها خلال الحملة الانتخابية من أجل إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه.
- وتنص المادة الثالثة من نفس المرسوم على أن جرد المصاريف الانتخابية يتضمن المبالغ التي تم صرفها بمناسبة الحملة الانتخابية ابتداء من اليوم الثلاثين (30) السابق لتاريخ الاقتراع إلى غاية اليوم الخامس عشر (15) الموالي للتاريخ المذكور. واستنادا إلى ذلك، حدد الحيز الزمني لصرف المصاريف الانتخابية من 4 غشت إلى غاية 22 سبتمبر 2015 بالنسبة لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات ومجالس الجهات و من 17 غشت إلى غاية 5 أكتوبر 2015 بالنسبة لانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم.
- وطبقا لمقتضيات المادة 158 من القانون التنظيمي المشار إليه سلفا، يضمن المجلس الأعلى للحسابات نتيجة بحثه في تقرير يشير إلى أسماء المترشحين الذين:
- لم يودعوا جرد المصاريف الخاصة بحملاتهم الانتخابية وفقا لأحكام القانون التنظيمي المذكور؛
 - أو لم يبينوا مصادر تمويل هذه الحملات؛
 - أو لم يرفقوا الجرد المذكور بوثائق الإثبات المطلوبة؛
 - أو تجاوزوا السقف المحدد للمصاريف الانتخابية؛
 - أو لم يبرروا المصاريف المذكورة.

وفي هذا الصدد، اعتبر المجلس أن :

- النفقات التي تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية تشمل النفقات التي تم دعمها بفاتورات لا تتضمن جميع البيانات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة أو اقتصر دعمها بسند طلب أو بسند تسليم أو بسند لأجل أو بوضعيات أو بوصولات بالتوصل أو لا تحمل توقيع مقدمي الخدمات ... ؛

- النفقات غير المبررة تشمل النفقات التي:

○ لا تندرج ضمن الغايات المحددة في المادة الثانية من المرسوم رقم 2.15.452 سالف الذكر؛

○ أو لم تتم بمناسبة الحملة الانتخابية أي خارج الحيز الزمني المشار إليه سلفاً؛

○ أو تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير معنونة في اسم المترشح.

وبعد انتهاء عملية إيداع وكلاء لوائح الترشيح لتصاريحهم لدى كتابات الضبط بالمجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية للحسابات، باشر المجلس عملية فحص وتدقيق حسابات حملاتهم الانتخابية والوثائق المثبتة لها و تم تحديد إطار منهجي يهدف إلى التأكد من احترام مقتضيات القانونية والتنظيمية ذات الصلة، إذ تأكد المجلس من تقديم وكلاء لوائح الترشيح لتصاريحهم في الأجال القانونية ومن إدلائهم بمجموع الوثائق والمستندات المكونة لها.

وقد أسفرت هذه العملية عن مجموعة من الملاحظات، تم توجيهها إلى وكلاء اللوائح المنتخبين المعنيين قصد الإدلاء بتعقيباتهم عند الاقتضاء.

وقد بلغ عدد وكلاء اللوائح المنتخبين الذين تمت مراسلتهم في هذا الصدد 583 منتخبا، قدم منهم 296 أجوبة للمجلس، في حين تخلف 103 منتخبا عن القيام بذلك رغم تبليغهم، و 123 منتخبا لم يقوموا بسحب مراسلة المجلس رغم توصلهم بإشعار البريد. ويشار أخيرا إلى أن 52 منتخبا لم يتم تبليغهم لكون العناوين المعتمدة لمراسلتهم غير مضبوطة فيما لم تقدم مصالح البريد أي جواب عن 9 مراسلة .

ويبرز الجدول التالي المعطيات المتعلقة بعملية مراسلة المنتخبين:

جدول رقم 1 : المعطيات المتعلقة بعملية مراسلة المنتخبين الذين أودعوا لدى المجلس تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية

مراسلات لم يعرف مآلها	المنتخبون الذين لم يتم تبليغهم بسبب		المنتخبون الذين تم تبليغهم		المنتخبون الذين تمت مراسلتهم	المجالس الترابية
	عنوان غير مضبوط ¹	"عدم المطالبة بالمراسلة" ²	المنتخبون الذين لم يقدموا أجوبة	المنتخبون الذين قدموا أجوبة		
8	29	66	49	147	299	مجالس الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات
0	7	20	24	51	102	مجالس الجماعات المقسمة إلى مقاطعات
1	13	24	21	67	126	مجالس الجهات
0	3	13	9	31	56	مجالس العمالات والأقاليم
9	52	123	103	296	583	المجموع

1- تم اعتماد العناوين الواردة بلوائح وزارة الداخلية.

2- صيغة تضعها مصالح البريد ، حيث لا يعمد المعنى بالأمر إلى سحب مراسلته رغم توصله بإشعار البريد.

وسيعرض هذا التقرير الجوانب المتعلقة بإيداع المترشحين لدى المجلس لجرد المصاريف الخاصة بحملاتهم الانتخابية وتقديم بيان لمصادر تمويلها ووثائق إثباتها والإلتزام بالسقف المحدد لها وأخيرا تبرير هذه المصاريف.

حول إيداع التصاريح

استنادا إلى مقتضيات المادة 157 من القانون التنظيمي سالف الذكر، فإن وكلاء لوائح الترشيح لانتخاب أعضاء المجالس الجماعات ومجالس الجهات ملزمون بإيداع تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية لدى المجلس قبل متم 8 أكتوبر 2015 باعتبار أن نتائج الاقتراع تم الاعلان عنها بتاريخ 5 سبتمبر 2015، وأن وكلاء لوائح الترشيح لانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم ملزمون بالقيام بذلك قبل متم 19 أكتوبر 2015 باعتبار أن نتائج الاقتراع تم الاعلان عنها بتاريخ 17 سبتمبر 2015.

يتضمن التصريح جردا بالمصاريف الانتخابية للمترشحين مرفقا ببيان مفصل لمصادر تمويل هذه الحملات والوثائق التي تثبت صرف المبالغ.

وقد سجل المجلس في هذا الصدد غياب نموذج موحد لحساب الحملات الانتخابية للمترشحين يشمل مصادر تمويل ومصاريح هذه الحملات.

ويبين الجدول التالي بعض المعطيات حول الملزمين بإيداع تصاريحهم لدى المجلس:

جدول رقم 2: معطيات حول الملزمين بإيداع تصاريحهم لدى المجلس

عدد وكلاء اللوائح المنتخبين	عدد وكلاء لوائح الترشيح	عدد المترشحين	عدد المقاعد	المجالس الترابية
581	1 213	43 973	4 101	مجالس الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات
181	466	15 926	1 406	مجالس الجماعات المقسمة إلى مقاطعات
329	894	7 577	678	مجالس الجهات
476	489	8 815	1 365	مجالس العمالات والأقاليم
1 567	3 062	76 291	7 550	المجموع

وقد سجل المجلس في هذا الصدد ما يلي:

أولا: بخصوص الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات

سجل المجلس، أنه من أصل 1.213 وكيل لائحة ترشيح، أودع لدى المجلس 653 وكيل لائحة ترشيح بتصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية؛ أي بنسبة إيداع قدرها 53,83%، من بينهم 97 وكيل لائحة ترشيح قدموا تصاريحهم خارج الأجل القانوني المشار إليه سلفا. كما سجل أن 560 لم يقوموا بإيداع تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية من بينهم 47 منتخبا.

ويبرز الجدول التالي المعطيات المتعلقة بعملية الإيداع حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 3 : المعطيات المتعلقة بعملية ايداع التصاريح بمصاريف الحملة الانتخابية حسب الانتماء السياسي

نسبة الإيداع (%)	المتخلفون عن التصريح		المصرحون		المرشحون	الانتماء السياسي
	غير منتخب	منتخب	خارج الأجل	داخل الأجل		
100,00	-	-	5	110	115	حزب العدالة والتنمية
83,49	17	1	19	72	109	حزب الأصالة والمعاصرة
80,53	15	7	9	82	113	حزب الاستقلال
67,62	30	4	9	62	105	حزب التجمع الوطني للأحرار
60,23	24	11	11	42	88	حزب الحركة الشعبية
50,96	47	4	7	46	104	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
49,04	48	5	8	43	104	حزب التقدم والاشتراكية
56,82	32	6	15	35	88	حزب الاتحاد الدستوري
40,00	17	1	4	8	30	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
12,96	45	2	2	5	54	حزب جبهة القوى الديمقراطية
25,00	14	1	-	5	20	حزب العهد الديمقراطي
35,09	34	3	5	15	57	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
0,00	15	-	-	-	15	حزب البيئة والتنمية المستدامة
25,00	12	-	1	3	16	حزب الوحدة والديمقراطية
20,00	15	1	-	4	20	حزب النهضة والفضيلة
19,05	16	1	1	3	21	حزب الإصلاح والتنمية
4,00	24	-	-	1	25	حزب الديمقراطيين الجدد
27,27	8	-	-	3	11	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
0,00	15	-	-	-	15	حزب التجديد والإنصاف
14,29	6	-	-	1	7	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
9,09	10	-	-	1	11	حزب الوسط الاجتماعي
36,36	7	-	-	4	11	حزب الشورى والاستقلال
12,50	7	-	-	1	8	الحزب الديمقراطي الوطني
8,33	11	-	-	1	12	الحزب المغربي الليبرالي
0,00	6	-	-	-	6	حزب العمل
9,09	10	-	1	-	11	حزب الأمل
60,00	4	-	-	6	10	حزب اليسار الأخضر المغربي
0,00	3	-	-	-	3	حزب النهضة
0,00	9	-	-	-	9	حزب المجتمع الديمقراطي
20,00	12	-	-	3	15	بدون انتماء سياسي
53,83	513	47	97	556	1.213	المجموع
	560		653			

ثانيا: بخصوص الجماعات المقسمة إلى مقاطعات

من بين 466 وكيل لائحة ترشيح ، أودع لدى المجلس 254 وكيل لائحة ترشيح بتصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية ؛ أي بنسبة إيداع قدرها 54,51%، من بينهم، 24 وكيل لائحة ترشيح قدموا بتصاريحهم خارج الأجل القانوني المشار إليه سلفا. بينما لم يتم 212 بإيداع تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية من بينهم 13 منتخبا.

ويبرز الجدول التالي المعطيات المتعلقة بعملية الإيداع حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 4 : المعطيات المتعلقة بعملية ايداع التصاريح بمصاريف الحملة الانتخابية حسب الانتماء السياسي

نسبة الإيداع (%)	المتخلفون عن التصريح		المصرحون		المرشحون	الانتماء السياسي
	غير منتخب	منتخب	خارج الأجل	داخل الأجل		
100,00	-	-	-	41	41	حزب العدالة والتنمية
82,93	7	-	6	28	41	حزب الأصالة والمعاصرة
68,29	11	2	3	25	41	حزب الاستقلال
73,17	7	4	3	27	41	حزب التجمع الوطني للأحرار
40,54	19	3	1	14	37	حزب الحركة الشعبية
71,05	9	2	2	25	38	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
61,11	13	1	1	21	36	حزب التقدم والاشتراكية
71,79	11	-	7	21	39	حزب الاتحاد الدستوري
25,00	12	-	-	4	16	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
20,00	16	-	1	3	20	حزب جبهة القوى الديمقراطية
0,00	5	-	-	-	5	حزب العهد الديمقراطي
31,82	15	-	-	7	22	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
0,00	7	-	-	-	7	حزب البيئة والتنمية المستدامة
0,00	2	-	-	-	2	حزب الوحدة والديمقراطية
15,38	11	-	-	2	13	حزب النهضة والفضيلة
33,33	2	-	-	1	3	حزب الإصلاح والتنمية
0,00	7	-	-	-	7	حزب الديمقراطيين الجدد
60,00	4	-	-	6	10	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
0,00	4	-	-	-	4	حزب التجديد والإنصاف
20,00	4	-	-	1	5	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
25,00	6	-	-	2	8	حزب الوسط الاجتماعي
0,00	4	-	-	-	4	حزب الشورى والاستقلال
0,00	3	-	-	-	3	الحزب الديمقراطي الوطني
25,00	3	-	-	1	4	الحزب المغربي الليبرالي
0,00	1	-	-	-	1	حزب العمل
0,00	2	-	-	-	2	حزب الأمل
0,00	1	-	-	-	1	حزب النهضة
0,00	1	-	-	-	1	حزب المجتمع الديمقراطي
7,14	12	1	-	1	14	بدون انتماء سياسي
54,51	199	13	24	230	466	المجموع
	212		254			

ثالثا: بخصوص مجالس الجهات

سجل المجلس أنه من أصل 894 وكيل لائحة ترشيح، أودع لدى المجلس 446 وكيل لائحة ترشيح بتصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية ؛ أي بنسبة إيداع قدرها 49,88%، من بينهم، 53 وكيل لائحة ترشيح قدموا تصاريحهم خارج الأجل القانوني المشار إليه سلفا، بينما لم يقدّم 448 بايداع تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية من بينهم 23 منتخبا.

ويبرز الجدول التالي المعطيات المتعلقة بعملية الإيداع حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 5 : المعطيات المتعلقة بعملية ايداع التصاريح بمصاريف الحملة الانتخابية حسب الانتماء السياسي

نسبة الإيداع (%)	المتخلفون عن التصريح		المبرحون		المرشحون	الانتماء السياسي
	غير منتخب	منتخب	خارج الأجل	داخل الأجل		
98,78	1	-	1	80	82	حزب العدالة والتنمية
81,48	9	6	8	58	81	حزب الأصالة والمعاصرة
70,73	15	8	10	49	82	حزب الاستقلال
75,31	19	1	7	54	81	حزب التجمع الوطني للأحرار
53,62	28	4	5	32	69	حزب الحركة الشعبية
55,26	33	1	7	35	76	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
39,47	45	1	5	25	76	حزب التقدم والاشتراكية
46,03	32	2	3	26	63	حزب الاتحاد الدستوري
36,84	12	-	2	5	19	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
7,50	37	-	-	3	40	حزب جبهة القوى الديمقراطية
7,14	13	-	1	-	14	حزب العهد الديمقراطي
25,58	32	-	2	9	43	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
6,25	15	-	-	1	16	حزب البيئة والتنمية المستدامة
28,57	10	-	1	3	14	حزب الوحدة والديمقراطية
14,29	12	-	-	2	14	حزب النهضة والفضيلة
12,50	14	-	-	2	16	حزب الإصلاح والتنمية
7,41	25	-	1	1	27	حزب الديمقراطيين الجدد
20,00	4	-	-	1	5	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
10,00	9	-	-	1	10	حزب التجديد والإنصاف
16,67	5	-	-	1	6	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
0,00	13	-	-	-	13	حزب الوسط الاجتماعي
37,50	5	-	-	3	8	حزب الشورى والاستقلال
25,00	3	-	-	1	4	الحزب الديمقراطي الوطني
0,00	8	-	-	-	8	الحزب المغربي الليبرالي
0,00	5	-	-	-	5	حزب العمل
0,00	7	-	-	-	7	حزب الأمل
33,33	2	-	-	1	3	حزب اليسار الأخضر المغربي
0,00	3	-	-	-	3	حزب النهضة
0,00	8	-	-	-	8	حزب المجتمع الديمقراطي
0,00	1	-	-	-	1	بدون انتماء سياسي
49,88	425	23	53	393	894	المجموع
	448		446			

رابعاً: بخصوص مجالس العمالات والأقاليم

من بين 489 وكيل لائحة ترشيح ، أودع لدى المجلس 349 وكيل لائحة ترشيح تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية ؛ أي بنسبة إيداع قدرها 71,37%، من بينهم، 125 وكيل لائحة ترشيح قدموا تصاريحهم خارج الأجل القانوني المشار إليه سلفاً، بينما لم يقدّم 140 بايداع تصاريح بمصاريف حملاتهم الانتخابية من بينهم 127 منتخبا.

ويبرز الجدول التالي المعطيات المتعلقة بعملية الإيداع حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 6 : المعطيات المتعلقة بعملية ايداع التصاريح بمصاريف الحملة الانتخابية حسب الانتماء السياسي

نسبة الإيداع (%)	المتخلفون عن التصريح		المصرحون		المرشحون	الانتماء السياسي
	غير منتخب	منتخب	خارج الأجل	داخل الأجل		
96,61	1	1	22	35	59	حزب العدالة والتنمية
89,06	-	7	17	40	64	حزب الأصالة والمعاصرة
63,93	-	22	16	23	61	حزب الاستقلال
80,77	-	10	11	31	52	حزب التجمع الوطني للأحرار
70,21	-	15	10	22	47	حزب الحركة الشعبية
61,36	3	14	13	14	44	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
80,65	1	5	13	12	31	حزب التقدم والاشتراكية
50,00	-	13	6	7	26	حزب الاتحاد الدستوري
60,00	-	2	1	2	5	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
33,33	1	3	-	2	6	حزب جبهة القوى الديمقراطية
50,00	1	1	1	1	4	حزب العهد الديمقراطي
25,00	-	3	1	-	4	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
50,00	-	1	-	1	2	حزب البيئة والتنمية المستدامة
0,00	-	1	-	-	1	حزب الوحدة والديمقراطية
0,00	-	1	-	-	1	حزب الإصلاح والتنمية
0,00	-	1	-	-	1	حزب الوسط الاجتماعي
0,00	-	1	-	-	1	حزب العمل
0,00	-	1	-	-	1	حزب الأمل
60,76	6	25	14	34	79	بدون انتماء سياسي
71,37	13	127	125	224	489	المجموع
	140		349			

حول تقديم بيان مفصل لمصادر التمويل

ناهز مجموع مصادر تمويل الحملات الانتخابية للمرشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 166,33 مليون درهم، توزع بين مصادر تمويل ذاتية (82,14%) وأخرى على شكل دعم مالي قدمته بعض الأحزاب لمرشحها (17,86%).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المصادر تقل عن مجموع نفقات الحملات الانتخابية المصرح بصرفها من طرف نفس المترشحين الذين قاموا بإيداع جردا بمصاريف حملاتهم الانتخابية لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية والبالغة 186,94 مليون درهم، ويعزى ذلك لما يلي:

- عدم إدلاء بعض وكلاء لوائح الترشيح المصرحين ببيان مفصل لمصادر التمويل؛
 - إدلاء بعض وكلاء لوائح الترشيح المصرحين ببيان مفصل لمصادر التمويل يختلف عن ما تم صرفه في إطار حملاتهم الانتخابية.
- ويبرز الجدول التالي توزيع هذه المبالغ حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 7 : توزيع مصادر تمويل حملات المترشحين حسب الانتماء السياسي

بالدرهم

المجموع العام	العمالات والأقاليم			الجهات			الجماعات المقسمة إلى مقاطعات			الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات			الانتماء السياسي
	المجموع	دعم الحزب	تمويل ذاتي	المجموع	دعم الحزب	تمويل ذاتي	المجموع	دعم الحزب	تمويل ذاتي	المجموع	دعم الحزب	تمويل ذاتي	
31 800 991	420 750	0	420 750	8 810 495	1 392 762	7 417 733	6 562 197	971 790	5 590 407	16 007 549	1 942 434	14 065 115	حزب العدالة والتنمية
30 723 908	1 182 693	0	1 182 693	6 699 116	1 345 919	5 353 197	6 487 798	262 000	6 225 798	16 354 301	1 995 300	14 359 001	حزب الأصالة والمعاصرة
24 904 796	725 999	0	725 999	5 510 419	534 623	4 975 796	3 784 122	496 000	3 288 122	14 884 256	2 516 101	12 368 155	حزب الاستقلال
25 841 169	2 245 930	36 001	2 209 929	7 310 482	1 636 540	5 673 942	7 589 906	1 695 200	5 894 706	8 694 851	2 206 779	6 488 072	حزب التجمع الوطني للأحرار
20 388 811	417 720	0	417 720	6 471 944	1 535 610	4 936 334	2 670 720	412 000	2 258 720	10 828 427	2 950 180	7 878 247	حزب الحركة الشعبية
10 225 499	116 207	0	116 207	2 631 102	510 710	2 120 392	1 993 098	823 360	1 169 738	5 485 092	1 213 273	4 271 819	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
7 526 647	342 796	50 000	292 796	2 182 950	338 370	1 844 580	1 267 940	199 470	1 068 470	3 732 961	1 223 157	2 509 804	حزب التقدم والاشتراكية
7 792 435	109 892	0	109 892	2 048 110	330 000	1 718 110	2 916 896	626 400	2 290 496	2 717 537	830 000	1 887 537	حزب الاتحاد الدستوري
1 411 198	225 008	0	225 008	295 640	109 940	185 700	0	0	0	890 550	60 000	830 550	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
985 051	5 100	0	5 100	110 200	0	110 200	463 700	20 000	443 700	406 051	0	406 051	حزب جهة القوى الديمقراطية
329 354	2 800	0	2 800	10 160	0	10 160	0	0	0	316 394	90 000	226 394	حزب العهد الديمقراطي
539 570	200	0	200	26 923	13 900	13 023	257 557	60 500	197 057	254 890	82 950	171 940	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
43 557	43 557	0	43 557	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حزب البيئة والتنمية المستدامة
328 056	0	0	0	237 392	49 796	187 596	0	0	0	90 664	26 640	64 024	حزب الوحدة والديمقراطية
171 905	0	0	0	100 000	0	100 000	0	0	0	71 905	5 000	66 905	حزب النهضة والفضيلة
44 800	0	0	0	0	0	0	0	0	0	44 800	39 000	5 800	حزب الإصلاح والتنمية
59 471	0	0	0	0	0	0	0	0	0	59 471	0	59 471	حزب الديمقراطيين الجدد
25 000	0	0	0	25 000	25 000	0	0	0	0	0	0	0	حزب التجديد والإنصاف
1 438 128	0	0	0	0	0	0	1 107 923	536 000	571 923	330 205	159 000	171 205	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
60 700	0	0	0	0	0	0	60 700	0	60 700	0	0	0	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
35 492	0	0	0	0	0	0	21 500	21 500	0	13 992	8 000	5 992	حزب الوسط الاجتماعي
91 045	0	0	0	37 980	0	37 980	0	0	0	53 065	5 000	48 065	حزب الشورى والاستقلال
151 850	0	0	0	151 850	10 000	141 850	0	0	0	0	0	0	الحزب الديمقراطي الوطني
44 450	0	0	0	0	0	0	0	0	0	44 450	0	44 450	الحزب المغربي الليبرالي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حزب العمل
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حزب الأمل
378 455	0	0	0	48 750	20 000	28 750	0	0	0	329 705	297 738	31 967	حزب اليسار الأخضر المغربي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حزب النهضة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	حزب المجتمع الديمقراطي
986 875	232 399	0	232 399	0	0	0	221 661	0	221 661	532 815	0	532 815	بدون انتماء سياسي
166 329 212	6 071 050	86 001	5 985 049	42 708 512	7 853 169	34 855 343	35 405 718	6 124 220	29 281 498	82 143 932	15 650 553	66 493 379	المجموع

ونورد فيما يلي الملاحظات المسجلة حسب مختلف الجماعات الترابية.

أولاً: بخصوص الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات

بلغت مصادر تمويل الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 82,14 مليون درهم، توزعت بين مصادر تمويل ذاتية (80,95%) وأخرى على شكل دعم مالي قدمته بعض الأحزاب لمترشحيها (19,05%).

سجل المجلس في هذا الصدد أنه من أصل 653 وكيل لائحة ترشيح الذين صرحوا، لم يتم 87 بايداع بيان مفصل لمصادر التمويل، من بينهم 54 منتخبا، ويتعلق الأمر بوكلاء لوائح الترشيح الموزعين حسب الانتماء السياسي كما يلي:

جدول رقم 8 : عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل حسب الانتماء السياسي

عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل		الانتماء السياسي
غير منتخب	منتخب	
1	1	حزب العدالة والتنمية
0	5	حزب الأصالة والمعاصرة
8	11	حزب الاستقلال
4	13	حزب التجمع الوطني للأحرار
3	4	حزب الحركة الشعبية
2	7	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
2	6	حزب التقدم والاشتراكية
5	1	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
1	1	حزب جبهة القوى الديمقراطية
0	1	حزب العهد الديمقراطي
3	1	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
0	1	حزب النهضة والفضيلة
0	1	حزب الإصلاح والتنمية
1	1	حزب الشورى والاستقلال
1	0	الحزب الديمقراطي الوطني
1	0	حزب الأمل
1	0	حزب اليسار الأخضر المغربي
33	54	المجموع
87		

ثانياً: بخصوص الجماعات المقسمة إلى مقاطعات

ناهزت مصادر تمويل الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 35,41 مليون درهم، توزعت بين مصادر تمويل ذاتية (82,70%) وأخرى على شكل دعم مالي قدمته بعض الأحزاب لمترشحيها (17,30%).

لوحظ أنه من أصل 254 وكيل لائحة الترشيح الذين صرحوا، لم يتم 30 بايداع بيان مفصل لمصادر التمويل، من بينهم 13 منتخبا. ويتعلق الأمر بوكلاء لوائح الترشيح الموزعين حسب الانتماء السياسي كما يلي:

جدول رقم 9 : عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل حسب الانتماء السياسي

عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل		الانتماء السياسي
غير منتخب	منتخب	
2	4	حزب الاستقلال
0	5	حزب التجمع الوطني للأحرار
4	1	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
1	2	حزب التقدم والاشتراكية
4	0	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
1	0	حزب جهة القوى الديمقراطية
2	0	حزب النهضة والفضيلة
1	0	حزب الإصلاح والتنمية
1	0	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
1	0	حزب الوسط الاجتماعي
0	1	الحزب المغربي الليبرالي
17	13	المجموع
30		

ثالثاً: بخصوص مجالس الجهات

قاربت مصادر تمويل الحملات الانتخابية للمرشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 42,71 مليون درهم، توزعت بين مصادر تمويل ذاتية (81,61%) وأخرى على شكل دعم مالي قدمته بعض الأحزاب لمرشحها (18,39%).

سجل المجلس في هذا الصدد أنه من أصل 446 وكيل لائحة الترشيح الذين صرحوا، لم يقم 49 بإيداع بيان مفصل لمصادر التمويل، من بينهم 19 منتخبا. ويتعلق الأمر بوكلاء لوائح الترشيح الموزعين حسب الانتماء السياسي كما يلي:

جدول رقم 10 : عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل حسب الانتماء السياسي

عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل		الانتماء السياسي
غير منتخب	منتخب	
1	5	حزب الأصالة والمعاصرة
3	5	حزب الاستقلال
3	4	حزب التجمع الوطني للأحرار
0	1	حزب الحركة الشعبية
3	3	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
2	0	حزب التقدم والاشتراكية
3	0	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
1	0	حزب جهة القوى الديمقراطية
6	0	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
1	0	حزب البيئة والتنمية المستدامة
1	0	حزب النهضة والفضيلة
1	1	حزب الإصلاح والتنمية
2	0	حزب الديمقراطيين الجدد
1	0	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
2	0	حزب الشورى والاستقلال
30	19	المجموع
49		

رابعاً: بخصوص مجالس العمالات والأقاليم

بلغت مصادر تمويل الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 6,07 مليون درهم، توزعت بين مصادر تمويل ذاتية (98,58%) وأخرى على شكل دعم مالي (1,42%) قدم من طرف حزبي التجمع الوطني للأحرار والتقدم والاشتراكية لمترشحينهما.

من أصل 349 وكيل لائحة الترشيح الذين صرحوا، لم يتم 8 بإيداع بيان مفصل لمصادر التمويل، وكلهم منتخبون. ويتعلق الأمر بوكلاء لوائح الترشيح الموزعين حسب الانتماء السياسي كما يلي:

جدول رقم 11 : وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل حسب الانتماء السياسي

عدد وكلاء لوائح المرشحين الذين لم يودعوا بياناً مفصلاً لمصادر التمويل		الانتماء السياسي
غير منتخب	منتخب	
0	2	حزب الاستقلال
0	3	حزب التجمع الوطني للأحرار
0	3	بدون إنتماء سياسي
0	8	المجموع
8		

حول إرفاق الجرد بوثائق الإثبات

ناهز مجموع نفقات الحملات الانتخابية المصرح بصرفها من طرف المترشحين لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية مبلغ 186,98 مليون درهم، منه 160,10 مليون درهم لم تثر بشأنه أي ملاحظة، وهو ما يمثل نسبة 85,63% من مجموع النفقات، في حين بلغ مجموع النفقات موضوع الملاحظات المسجلة من طرف المجلس ما مجموعه 26,88 مليون درهم. تتوزع بين نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية (10,19 مليون درهم) ونفقات لم يتم الإدلاء بشأنها بأي وثائق إثبات في شكل فاتورات أو اتفاقيات أو بيانات اعاب أو أي مستندات أخرى مماثلة في شكل فاتورات أو اتفاقيات أو بيانات اعاب أو أي مستندات أخرى مماثلة (16,69 مليون درهم) وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم 12 : معطيات عامة حول نتائج فحص الوثائق المدلى بها من طرف المترشحين بالمليون درهم

النسبة	المجموع	النفقات موضوع الملاحظات				نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات كافية		مبلغ النفقات المصرح بصرفها	انتخاب أعضاء
		نفقات لم يقدم بشأنها أي وثائق إثبات		نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية		النسبة	المبلغ		
		النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ				
8,20%	7,49	4,90%	4,48	3,30%	3,01	91,80%	83,89	91,38	مجالس الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات
26,96%	11,04	15,87%	6,50	11,08%	4,54	73,04%	29,92	40,96	مجالس الجماعات المقسمة إلى مقاطعات
15,65%	7,58	10,63%	5,15	5,02%	2,43	84,35%	40,86	48,44	مجالس الجهات
12,29%	0,76	8,91%	0,55	3,38%	0,21	87,71%	5,43	6,19	مجالس العمالات والأقاليم
14,37%	26,88	8,92%	16,69	5,45%	10,19	85,63%	160,10	186,98	المجموع

ونورد فيما يلي الملاحظات المسجلة حسب مختلف الجماعات الترابية.

أولاً: بخصوص الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات

بلغت نفقات الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح بصرفه، ما يناهز 91,38 مليون درهم. وسجل المجلس في هذا الصدد أن:

- النفقات التي تم دعمها بوثائق إثبات كافية بلغت ما قدره 83,89 مليون درهم، أي ما نسبته 91,80 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛
- النفقات التي تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية بلغت ما قدره 3,01 مليون درهم، وهو ما يمثل 3,30 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛
- النفقات التي لم يتم الإدلاء بشأنها بأي وثائق إثبات ما يقارب 4,48 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 4,90 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها.

الانتماء السياسي	المبلغ المصرح بصرفه	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات كافية	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية	نفقات لم يتم بشأنها تقديم أي وثائق إثبات
حزب العدالة والتنمية	16 639 320,81	16 033 721,31	228 780,40	376 819,10
حزب الأصالة والمعاصرة	16 923 687,76	16 687 264,36	110 300,00	126 123,40
حزب الاستقلال	16 591 228,95	14 779 688,34	824 995,00	986 545,61
حزب التجمع الوطني للأحرار	10 960 434,64	9 419 966,64	1 023 888,00	516 580,00
حزب الحركة الشعبية	11 446 677,96	10 625 437,96	0,00	821 240,00
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	7 070 305,74	6 861 205,74	149 500,00	59 600,00
حزب التقدم والاشتراكية	4 465 777,26	3 257 857,46	353 475,00	854 444,80
حزب الاتحاد الدستوري	2 717 537,06	2 493 337,06	0,00	224 200,00
حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية	1 475 336,42	1 333 811,42	48 050,00	93 475,00
حزب جبهة القوى الديمقراطية	472 651,20	358 291,20	114 360,00	0,00
حزب العهد الديمقراطي	288 189,10	238 189,10	0,00	50 000,00
تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي	326 041,84	292 470,84	14 845,00	18 726,00
حزب الوحدة والديمقراطية	89 703,80	82 863,80	6 840,00	0,00
حزب النهضة والفضيلة	158 855,00	158 855,00	0,00	0,00
حزب الإصلاح والتنمية	162 956,70	113 356,70	49 600,00	0,00
حزب الديمقراطيين الجدد	59 471,00	52 471,00	0,00	7 000,00
حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية	337 085,00	58 780,00	10 000,00	268 305,00
حزب الوسط الاجتماعي	14 091,60	14 091,60	0,00	0,00
حزب الشورى والاستقلال	134 425,00	89 425,00	16 000,00	29 000,00
الحزب الديمقراطي الوطني	10 100,00	10 100,00	0,00	0,00
الحزب المغربي الليبرالي	44 450,00	30 950,00	0,00	13 500,00
حزب الأمل	46 164,00	31 464,00	500,00	14 200,00
حزب اليسار الأخضر المغربي	393 994,75	312 092,75	61 150,00	20 752,00
بدون انتماء سياسي	523 070,63	523 070,63	0,00	0,00
المجموع	91 351 556,22	83 858 761,91	3 012 283,40	4 480 510,91

ثانيا: بخصوص الجماعات المقسمة إلى مقاطعات

بلغت نفقات الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 40,96 مليون درهم. ولوحظ في هذا الصدد ما يلي:

- فاقت النفقات التي تم دعمها بوثائق إثبات كافية مبلغ 29,92 مليون درهم، وهو ما يمثل 73,04 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛
- قاربت النفقات التي تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية مبلغ 4,54 مليون درهم، أي 11,08 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛

- ناهزت النفقات التي لم يتم الإدلاء بشأنها بأي وثائق إثبات ما قدره 6,50 مليون درهم، أي ما نسبته 15,87 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها.

ويبرز الجدول التالي توزيع هذه النفقات حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 14: نتائج فحص الوثائق المدلى بها من طرف المترشحين حسب الانتماء السياسي بالدرهم

الانتماء السياسي	المبلغ المصرح بصرفه	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات كافية	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية	نفقات لم يتم بشأنها تقديم أي وثائق إثبات
حزب العدالة والتنمية	6 543 678,78	6 505 958,78	7 600,00	30 120,00
حزب الأصالة والمعاصرة	6 476 903,82	6 404 823,82	53 000,00	19 080,00
حزب الاستقلال	5 202 376,71	3 398 276,71	1 080 900,00	723 200,00
حزب التجمع الوطني للأحرار	8 281 089,59	4 185 453,59	2 751 766,00	1 343 870,00
حزب الحركة الشعبية	2 670 719,60	2 566 219,60	25 000,00	79 500,00
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	2 410 844,88	1 823 019,88	0,00	587 825,00
حزب التقدم والاشتراكية	1 711 149,82	1 181 664,82	366 930,00	162 555,00
حزب الاتحاد الدستوري	2 901 787,76	2 098 155,76	0,00	803 632,00
حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية	335 515,00	210 390,00	59 625,00	65 500,00
حزب جبهة القوى الديمقراطية	526 160,00	514 560,00	11 600,00	0,00
تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي	257 136,69	194 799,69	0,00	62 337,00
حزب النهضة والفضيلة	35 500,00	0,00	0,00	35 500,00
حزب الإصلاح والتنمية	188 720,00	27 920,00	160 800,00	0,00
حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية	3 047 276,00	540 423,00	0,00	2 506 853,00
حزب الحرية والعدالة الاجتماعية	60 700,00	0,00	0,00	60 700,00
حزب الوسط الاجتماعي	45 146,00	0,00	23 646,00	21 500,00
الحزب المغربي الليبرالي	48 000,00	48 000,00	0,00	0,00
بدون انتماء سياسي	221 661,50	221 661,50	0,00	0,00
المجموع	40 964 366,15	29 921 327,15	4 540 867,00	6 502 172,00

ثالثا: بخصوص مجالس الجهات

بلغت نفقات الحملات الانتخابية للمترشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 48,44 مليون درهم. وسجل المجلس في هذا الصدد ما يلي:

- ناهزت النفقات التي تم دعمها بوثائق إثبات كافية ما قدره 40,86 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 84,35 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛

- قاربت النفقات التي تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية ما قدره 2,43 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 5,02 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛

- فاقت النفقات التي لم يتم الإدلاء بشأنها بوثائق إثبات في شكل فاتورات أو اتفاقيات أو بيانات اعاب أو أي مستندات أخرى مماثلة ما قدره 5,15 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 10,63 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها.

ويبرز الجدول التالي توزيع هذه النفقات حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم 15 : نتائج فحص الوثائق المدلى بها من طرف المترشحين حسب الانتماء السياسي بالدرهم

الانتماء السياسي	المبلغ المصرح بصرفه	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات كافية	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية	نفقات لم يتم بشأنها تقديم أي وثائق إثبات
حزب العدالة والتنمية	8 811 546,09	8 588 461,59	131 900,00	91 184,50
حزب الأصالة والمعاصرة	7 197 547,83	7 102 516,23	0,00	95 031,60
حزب الاستقلال	6 256 250,65	5 600 150,65	478 100,00	178 000,00
حزب التجمع الوطني للأحرار	7 933 430,74	6 297 899,54	804 371,20	831 160,00
حزب الحركة الشعبية	6 571 383,76	5 980 983,76	0,00	590 400,00
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	3 742 122,50	2 944 811,60	357 460,00	439 850,90
حزب التقدم والاشتراكية	2 346 588,50	1 542 168,50	314 100,00	490 320,00
حزب الاتحاد الدستوري	2 048 109,40	1 701 209,40	59 400,00	287 500,00
حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية	578 350,01	417 260,01	4 000,00	157 090,00
حزب جبهة القوى الديمقراطية	242 684,00	108 000,00	132 177,00	2 507,00
حزب العهد الديمقراطي	10 160,00	10 160,00		
تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي	58 678,00	54 878,00	0,00	3 800,00
حزب البيئة والتنمية المستدامة	55 701,00	26 031,00	27 670,00	2 000,00
حزب الوحدة والديمقراطية	239 196,40	189 726,40	49 470,00	0,00
حزب النهضة والفضيلة	134 500,00	50 000,00	29 500,00	55 000,00
حزب الإصلاح والتنمية	190 644,00	138 914,00	0,00	51 730,00
حزب الديمقراطيين الجدد	4 750,00	4 080,00	670,00	0,00
حزب التجديد والإنصاف	25 000,00	0,00	0,00	25 000,00
حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية	1 672 820,00	0,00	0,00	1 672 820,00
حزب الشورى والاستقلال	121 650,00	64 450,00	29 200,00	28 000,00
الحزب الديمقراطي الوطني	151 850,00	0,00	1 850,00	150 000,00
حزب اليسار الأخضر المغربي	48 750,00	38 850,00	9 900,00	0,00
المجموع	48 441 712,88	40 860 550,68	2 429 768,20	5 151 394,00

رابعاً: بخصوص مجالس العمالات والأقاليم

بلغت نفقات الحملات الانتخابية للمرشحين، حسب ما تم التصريح به، ما قدره 6,19 مليون درهم. ولوحظ في هذا الصدد ما يلي:

- تجاوزت النفقات التي تم دعمها بوثائق إثبات كافية ما قدره 5,43 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 87,71 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛
- قاربت النفقات التي تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية ما قدره 0,21 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 3,38 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها ؛
- فاقت النفقات التي لم يتم الإدلاء بشأنها بوثائق إثبات في شكل فواتور أو اتفاقيات أو بيانات اعاب أو أي مستندات أخرى مماثلة ما قدره 0,55 مليون درهم ؛ وهو ما يمثل 8,91 % من مجموع النفقات المصرح بصرفها.

ويبرز الجدول التالي توزيع هذه النفقات حسب الانتماء السياسي:

جدول رقم16: نتائج فحص الوثائق المدلى بها من طرف المرشحين حسب الانتماء السياسي بالدرهم

الانتماء السياسي	المبلغ المصرح بصرفه	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات كافية	نفقات تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير كافية	نفقات لم يتم بشأنها تقديم أي وثائق إثبات
حزب العدالة والتنمية	417 755,80	414 555,80	0,00	3 200,00
حزب الأصالة والمعاصرة	1 182 693,22	1 182 693,22	0,00	0,00
حزب الاستقلال	751 271,07	612 165,37	95 750,50	43 355,20
حزب التجمع الوطني للأحرار	2 310 838,82	1 810 259,82	107 573,00	393 006,00
حزب الحركة الشعبية	417 719,60	417 719,60	0,00	0,00
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	116 207,12	116 207,12	0,00	0,00
حزب التقدم والاشتراكية	342 796,00	306 946,00	5 850,00	30 000,00
حزب الاتحاد الدستوري	109 892,00	98 642,00	0,00	11 250,00
حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية	225 008,00	205 008,00	0,00	20 000,00
حزب جبهة القوى الديمقراطية	5 100,00	0,00	0,00	5 100,00
حزب العهد الديمقراطي	2 800,00	1 000,00	0,00	1 800,00
تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي	200,00	200,00	0,00	0,00
حزب البيئة والتنمية المستدامة	43 556,02	43 556,02	0,00	0,00
بدون إنتماء سياسي	266 900,70	222 600,70	0,00	44 300,00
المجموع	6 192 738,35	5 431 553,65	209 173,50	552 011,20

حول تجاوز سقف المصاريف الانتخابية

لم تسفر مراجعة التصاريح المودعة لدى المجلس عن أية حالة تجاوز لسقف المصاريف الانتخابية المحدد بموجب المرسوم رقم 2.15.452 سالف الذكر في 60.000,00 درهم لكل مترشح لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات وفي 150.000,00 درهم لكل مترشح لانتخاب أعضاء مجالس الجهات وفي 50.000,00 درهم لكل مترشح لانتخاب أعضاء مجالس العمالات والأقاليم.

حول تبرير المصاريف الانتخابية

لم تسفر مراقبة النفقات المصريح بصرفها من طرف وكلاء لوائح الترشيح بمناسبة الاستحقاقات المذكورة سلفا عن تسجيل أية ملاحظة ذات أهمية من شأنها أن تمس تبريرها وذلك لكونها :

- لا تندرج ضمن الغايات المحددة في المادة الثانية من المرسوم رقم 2.15.452 سالف الذكر؛
- أو لم تتم بمناسبة الحملة الانتخابية أي خارج الحيز الزمني المشار إليه سلفا؛
- أو تم بشأنها تقديم وثائق إثبات غير معنونة في اسم المترشح.

يشار أخيرا إلى أنه استنادا إلى المادة 158 من القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية، سيقوم الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات بإعداد 414 منتخبا قصد الإدلاء بوثائق الإثبات المطلوبة داخل أجل تسعين يوما من تاريخ التبليغ. ويتعلق الأمر بالمنتخبين الذين لم يودعوا جردا بالمصاريف الخاصة بحملاتهم الانتخابية، أو لم يبينوا مصادر تمويل هذه الحملات، أو لم يرفقوا الجرد المذكور بوثائق الإثبات المطلوبة. ويتوزع المنتخبون المعنيون بهذا الإجراء حسب انتمائهم السياسي كما يلي:

جدول رقم 17: لائحة المنتخبين الذين سيتم توجيه إعدار لهم

المجموع	العمالات والأقاليم	الجهات	الجماعات المقسمة إلى مقاطعات	الجماعات غير المقسمة إلى مقاطعات	الانتماء السياسي
18	2	1	3	12	حزب العدالة والتنمية
28	7	13	1	7	حزب الأصالة والمعاصرة
78	28	15	7	28	حزب الاستقلال
68	15	13	16	24	حزب التجمع الوطني للأحرار
44	15	6	5	18	حزب الحركة الشعبية
36	14	6	3	13	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
32	7	3	4	18	حزب التقدم والاشتراكية
34	14	5	5	10	حزب الاتحاد الدستوري
6	3	0	0	3	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
7	4	0	0	3	حزب جبهة القوى الديمقراطية
4	2	0	0	2	حزب العهد الديمقراطي
7	3	0	0	4	تحالف أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي
1	1	0	0	0	حزب البيئة والتنمية المستدامة
1	1	0	0	0	حزب الوحدة والديمقراطية
2	0	0	0	2	حزب النهضة والفضيلة
4	1	1	0	2	حزب الإصلاح والتنمية
3	0	0	0	3	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
1	1	0	0	0	حزب الوسط الاجتماعي
1	0	0	0	1	حزب الشورى والاستقلال
1	0	0	1	0	الحزب المغربي الليبرالي
1	1	0	0	0	حزب العمل
1	1	0	0	0	حزب الأمل
36	35	0	1	0	بدون انتماء سياسي
414	155	63	46	150	المجموع

التوصيات

من خلال فحص الوثائق المدلى بها من طرف المترشحين لانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية، يقدم المجلس التوصيات التالية بهدف ترسيخ مبادئ الشفافية والحكامة الجيدة :

• فيما يخص السلطات الحكومية المختصة

- دراسة امكانية :

○ تحديد الجزاءات الواجب اتخاذها في حق وكلاء لوائح الترشيح أو المترشحين غير المنتخبين الذين:

- لم يودعوا جرد المصاريف الخاصة بحملاتهم الانتخابية، أو قاموا بذلك خارج الأجل المحدد لذلك؛
- أو لم يبينوا مصادر تمويل هذه الحملات ؛
- أو لم يرفقوا الجرد المذكور بوثائق الإثبات المطلوبة؛
- أو تجاوزوا السقف المحدد للمصاريف الانتخابية؛
- أو لم يقوموا بتبرير المصاريف المذكورة.

○ فتح حساب بنكي خاص بالحملة الانتخابية من طرف كل وكيل لائحة ترشيح أو مترشح على غرار ما هو معمول به في بعض الدول الأجنبية؛

○ تكليف جهة محددة قادرة على تأمين عملية تبليغ مختلف المترشحين بمراسلات المجلس ؛

- الحرص على إعداد نموذج موحد لحساب الحملات الانتخابية للمترشحين يشمل مصادر تمويل ومصاريف هذه الحملات؛

- العمل على وضع لائحة الوثائق التبريرية بالنسبة لكل صنف من النفقات الانتخابية.

• فيما يخص الأحزاب السياسية

- حث كل وكيل لائحة ترشيح أو مترشح على أن:

○ يودع لدى المجلس الأعلى للحسابات تصريحاً بمصادر تمويل ومصاريف حملاته الانتخابية، وأن يقوم بذلك داخل الأجل المحدد لذلك؛

○ يدلي بوثائق مثبتة تحترم القوانين والأنظمة ذات الصلة:

- بالنسبة للفواتير، ينبغي أن تكون مؤرخة ومرقمة مسبقاً و محررة في اسم المترشح المعني، وأن تضم جميع المعلومات الضرورية وخصوصاً تحديد السلعة أو المنتج أو الخدمة وكميتها وسعر البيع المتعلق بكل سلعة

أو منتج أو خدمة ومبلغ الضريبة على القيمة المضافة عند الاقتضاء وكذلك رقم السجل التجاري للممون وانتسابه الضريبي بالإضافة إلى المعلومات الخاصة بالمخالصة كتاريخ الأداء ورقم الشيك؛

▪ أما بالنسبة للتعويضات، فمن الضروري الإدلاء بلائحة المستفيدين مع ذكر بياناتهم الشخصية وطبيعة الأعمال المنجزة ومبلغ الأجر المدفوع وإرفاقها بالإثباتات المتعلقة بتسليمهم للمبالغ.